العدد 2811 - السنة العاشرة
الجمعة 13 شوال 1438 - الموافق 7 يوليو 2017
Friday 7 July 2017 - No.2811 - 10th Year

الحوثيون يقصون صالح باحتكار رئاسة المجلس الانقلابي

اليمن: خطة أمنية لحماية المرافق الحكومية في تعز

عدن - «وكالات»: تراجع الحوثيون عن تسليم زمام قيادة المجلس السياسي الانقلابي لحزب المؤتمر الشعبي التابع للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، طبقا لما اتفقت عليه أطراف الانقلاب من تداول رئاسة المجلس، وهو ما فتح باب التساؤلات المحيطة حول تفاقم خلاف طرفي الانقلاب في اليمن.

وقال محللون إن «المخلوع يبدو أنه قصد عدم إثارة المسألة ليترك الحوثيين يتورطون بوجودهم في الواجهة»، في حين قال آخرون إن «صالح ليس أمامه وأتباعه خيار آخر بعدما أحكم الحوثيون سيطرتهم على السلطات الانقلابية وجعلوا أتباع صالح قياديين درجة ثانية»، وفقا لصحيفة الشرق الأوسط.

وأقر ما يسمى المجلس السياسي التابع للانقلابيين وبالإجماع التمديد لرئيسه الحالي الحوثي صالح الصماد، في خطوة تمثل استمرارا لإقصاء حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه صالح من رئاسة المجلس للشكل من الطرفين.

وكان الاتفاق الموقع من طرفي الانقلاب في 28 يوليو 2016 ينص على أن تكون رئاسة المجلس دورية بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه، والحوثيين وحلفائهم، ويسري الأمر ذاته على منصب نائب رئيس المجلس، إلا أن الحوثيين استطاعوا خلال اجتماع استثنائي لما يسمى المجلس السياسي عقد أول من أمس في العاصمة صنعاء التمديد لصالح الصماد ممثلهم الذي كان من المفترض أن تنتهي فترة رئاسته للمجلس في ديسمبر 2016.

ويبرر المجلس الذي عقد برئاسة الصماد هذه القرارات بأنها «تعكس الرضا عن أداء رئاسته الحالية في ظل تعقيدات الوضع» على حد تعبيره.

ووفق ذلك الاتفاق بين شركاء الانقلاب، كان من المفترض أن تنتقل رئاسة المجلس إلى المؤتمر الشعبي العام وحلفائه في ديسمبر 2016، لكن لم يتم ذلك بعد أن عدد المجلس لممثل الحوثيين صالح الصماد في رئاسة المجلس لدورة كان من المفترض أن تنتهي في أبريل الماضي.

ويقر همدان العليي الكاتب السياسي اليمني بأن هذه الخطوة تعد تنازلا مقصودا ومتعمدا من صالح وحزبه بغية توريط أكبر للحوثيين في الأيام المقبلة.

وأضح العليي أن «مثل هذا الإجراء لصالح الحوثيين الهدف منه هو توريطهم أكثر، لا يريد صالح والمؤتمر الشعبي في الداخل أن يتورطوا أكثر ويتحملوا مسؤولية إدارة الدولة في مثل هذا الوضع».

وأضاف: «المؤتمر وصالح يعرفون جيدا أنهم إذا تسلموا السلطة، فإن أول سؤال سيواجههم هو رواتب الموظفين وهو أمر صعب استيعابه في هذه المرحلة».

من جانب اخر قامت السلطات الأمنية في مدينة تعز جنوب غرب اليمن، مساء أمس الأربعاء، بتنفيذ خطة أمنية لحماية المرافق الحكومية، وانتشرت الشرطة العسكرية في مداخل وشوارع المدينة.

وذكر بيان صحافي صادر عن قيادة محور تعز العسكري حصل، بحسب ما أورد «المصدر أونلاين» الإخباري، أن الشرطة العسكرية كثفت انتشارها في المدخل الغربي للمدينة.

قوات أمنية في تعز

«الصحة العالمية»: ارتفاع وفيات الكوليرا في اليمن إلى 1634

وأفاد أن قوات الشرطة العسكرية انتشرت أيضا، في مناطق الضباب وبير باشا (غربي المدينة)، ومختلف شوارع المدينة.

وقال إن «الدوريات والنقاط المكثفة انتشرت ضمن خطة أمنية تهدف لحماية المرافق والمنشآت الحكومية، وكذلك تأمين لجان ومقرات صرف المرتبات».

من ناحية أخرى أعلنت منظمة الصحة العالمية، ، ارتفاع عدد حالات الوفيات جراء الإصابة بوباء الكوليرا في اليمن إلى 1634 حالة.

وقالت المنظمة في حسابها على «تويتر»، إنه «منذ 27 أبريل الماضي، سُجلت 275 ألف و987 حالة اشتباه بمرض الكوليرا، و1634 حالة وفاة في 21 محافظة في اليمن».

وبحسب منظمة الصحة العالمية، يمكن علاج الكوليرا بنجاح من خلال تناول محلول معالجة الجفاف، فيما تحتاج الحالات الحرجة لعلاج سريع بسوائل وريدية.

وانتشر وباء الكوليرا في اليمن بشكل كبير بسبب الوضع الصحي والبيئي المتدهور في البلاد التي تشهد حربا منذ أكثر من عامين بين القوات الحكومية مسنودة بقوات التحالف العربي من جهة، وميليشيات الحوثي والقوات الموالية للمخلوع صالح من جهة ثانية.

أردوغان: علاقة تركيا بقطر ستبقى قوية

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد

أنقرة - «وكالات»: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن علاقات تركيا مع دولة قطر ستبقى قوية، وإذا طلبت الدوحة سحب القاعدة العسكرية التركية، «ستفعل».

وفيما يتعلق بالوضع الراهن في سوريا، قال في مقابلة مع قناة «فرانس 24» التلفزيونية، إن «أنقرة على استعداد كامل لتنفيذ عمليات برية في شمال سوريا ضد القوات الكردية إذا شعرت بتهديد».

ولفت أردوغان إلى أنه «إذا كان هناك تهديد من القوات الكردية، فستنفذ القوات التركية عمليات مع الجيش السوري الحر على الأرض».

فيما أشار إلى أن «رحيل الرئيس السوري بشار الأسد عن سوريا ضروري، ويجب أن يترك السلطة».

القمة الإفريقية تدعم بالإجماع المرشحة المصرية لليونسكو

اعتمدت القمة الإفريقية الأخيرة قراراً جديداً بالإجماع لتوجيه الشكر للحكومات الإفريقية على دعمها للترشيح الإفريقي الرسمي لمنصب المدير العام لليونسكو مشيرة خطاب، والطلب من رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، والمجموعة الإفريقية في اليونسكو، والمجموعات الإفريقية وعمداء السلك الدبلوماسي الإفريقي في مختلف العواصم بالقيام بتحركات جماعية للترويج للترشيح ولاستقطاب تأييد مختلف الدول له.

وذكرت مرشحة القارة الإفريقية خطاب أنها تشعر بامتنان وعرفان شديد للقادة والرؤساء والوزراء الأفارقة على دعمهم غير المحدود لترشيحها، وقيامهم بالترويج له مع نظرائهم في الدول أعضاء المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو. مبرزة شعورها بالفخر الشديد من جراء التماسك والتكاتف والتلاحم الذي تلمسه من كافة المسؤولين الأفارقة خلف مرشحة قارتهم لهذا المنصب الرفيع، وهو ما يدل على أن المجموعات الإفريقية في المنظمات الدولية قادرة على تخطي أية صعاب وتحقيق تطلعات الشعوب الإفريقية.

وقال الوزير محمد العرابي مدير الحملة الانتخابية إن القرار الجديد يدل على التقدير الكبير الذي تحظى به المرشحة الأفريقية الرسمية للمنصب لدى مختلف القادة والزعماء والوزراء الأفارقة، والتي التقت على مدار الأشهر الماضية بمعظمهم، حيث أبدوا تقديراً شديداً لإمكانياتها ومؤهلاتها، وبصفة خاصة في أعقاب أدائها الرفيع وشديد التميز في جلسات الاستماع التي تمت لكافة المرشحين لمنصب المدير العام لليونسكو أمام المجلس التنفيذي للمنظمة في أبريل الماضي.

عدد المدنيين العالقين في المدينة القديمة يصل إلى 20 ألفاً

الأمم المتحدة: أزمة الموصل تجاوزت التوقعات الإنسانية

أزمة الموصل تجاوزت التوقعات الإنسانية

منارة الحدباء في الموصل

عواصم - «وكالات»: قالت الأمم المتحدة، الأربعاء، إن أزمة مدينة الموصل العراقية تجاوزت أسوأ التوقعات الإنسانية مع وجود أكثر من 900 ألف نازح ونحو مليوني شخص تلقوا مساعدة طارئة.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوغاريك، إن «أزمة الموصل تجاوزت أسوأ السيناريوهات التي رسمها عمال الإغاثة الإنسانية، الذين كانوا يقدرون أن 760 ألف شخص يحتاجون لمساعدة أثناء الهجوم العسكري».

وأضاف أن «1.9 مليون شخص تلقوا مساعدة طوارئ منذ بداية الأزمة».

وتتواصل للمعارك بين تنظيم داعش والقوات العراقية حاليا في المدينة، معقل داعش في العراق، والتي تتعرض لهجوم من القوات الحكومية منذ اكتوبر (تشرين ثان)، ويتركز الصراع في البلدة القديمة بالموصل التي لازال بها ما بين 10 آلاف و20 ألف شخص، وفقا لاحصائيات الامم المتحدة.

وأكد دوغاريك أن «عمال الإغاثة الإنسانية لا يمكنهم الدخول للمنطقة وهم قلقين للغاية على أمن أولئك المدنيين، الذين يواجهون خطر النيران المتبادلة والهجمات المباشرة واستخدامهم كدروع بشرية من قبل داعش».

من جانب آخر أعلنت المنسقة الإنسانية للأمم المتحدة في العراق الخميس، أن ما يصل إلى 20 ألف شخص ما زالوا محاصرين في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش في غرب الموصل.

وقالت ليز غراندي إن «تقديرنا في المرحلة الحالية انه في آخر جيوب المدينة القديمة، قد يوجد ما يقارب 15 ألف مدني، واحتمال أن يكونوا 20 ألفا».

سلاح الجو الفرنسي شن 600 غارة خلال معركة الموصل
بدء أولى مراحل إعادة إعمار جامع النوري ومنارة الحدباء

من جهة أخرى أعلن الجيش الفرنسي الأربعاء، أن مقاتلاته شنت 600 غارة خلال المعركة التي تخوضها القوات العراقية منذ منتصف أكتوبر لاستعادة مدينة الموصل من إرهابيي تنظيم داعش الذي لم يعد يسيطر إلا على جزء بسيط من ثاني كبرى مدن العراق.

وقال المتحدث باسم الجيوش الفرنسية الكولونيل باتريك ستيغر خلال مؤتمر صحافي، إن المقاتلات الفرنسية شنت منذ بدء مشاركتها في عمليات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش في سبتمبر 2014 ما مجموعه 1307 غارات جوية في سوريا والعراق.

وبحسب البنتاغون فإن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة شن أكثر من 22 ألفا و670 غارة في العراق و9675 غارة في سوريا.

وأضاف ستيغر «في البدء كان هناك التحضير لمعركة الموصل لمواكبة قوات الأمن العراقية وتطويق المدينة بهدف قطع أي تعزيزات ممكنة من الخارج: 300 غارة فرنسية رافقت هذا النجاح الأول».

وأضاف «في مرحلة ثانية شنت (القوات الفرنسية) 300 غارة جوية أخرى و1200 مهمة قصف مدفعي».

وبالإضافة إلى مقاتلاتها المتمركزة في الإمارات والأردن فقد أرسلت فرنسا حاملة الطائرات شارل ديغول إلى شرق المتوسط حيث شاركت بين سبتمبر وديسمبر 2016 في العمليات العسكرية ضد التنظيم الإرهابي.

وحذر المتحدث الفرنسي من التسرع في إعلان تحرير الموصل من داعش، مؤكدا أنه «ما زال هناك كيلومتر مربع واحد ولكن هذه كانت الحال في سرت وبنغازي وقد تطلب الأمر أشهرا لاستعادة» هذه المساحة الضيقة من الإرهابيين.

وأضاف: «السؤال ليس ما إذا كانت الموصل ستسقط بل متى سيحصل ذلك».

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الثقافة العراقية، أمس الخميس، بدء أولى مراحل إعادة إعمار جامع النوري ومئذنة الحدباء التي قام تنظيم داعش بتفجيرها الشهر الماضي.

وقال وكيل وزارة الثقافة لشؤون الآثار قيس حسين رشيد إن «لجنة مشتركة بدأت أولى مراحل بناء جامع النوري ومئذنته الحدباء عن طريق دراسة الوثائق والتصاميم الخاصة، تمهيدا لفرز وتصنيف الأحجار المتناثرة جراء التفجير الإرهابي الذي نفذته عصابات داعش قبل إسقاط خرافتها».

وأضاف أن «هيئة الآثار والتراث تمتلك خزينا كبيرا من الوثائق والصور والدراسات والتصاميم، علاوة على المقترحات والأفكار لإعادة بناء المئذنة، إلى جانب تلقيها مقترحا من شركة هندسية مهمة أكدت استطاعتها بناء المئذنة بميلانها السابق لكي تبقى المنارة كما كانت (حدباء) وتبقى هوية ورمزا لمدينة الموصل».